

## المحرر الوجيز

@ 65 @ موضع نصب بالاستثناء ويصح أن يكون في موضع رفع كما يجوز الوجهان في قوله ما في الدار أحد إلا حماراً وإنما النصب أوجهه و ^ من ^ على هذه التأويلات للشافع ويحتمل أن تكون للمفسوع فيه قوله تعالى ! 2 2 ! قالت فرقه يريد الملائكة وقالت فرقه يريد خلقه أجمع وقد تقدم القول في ترتيب ما بين اليد وما خلف في غير موضع على أن جماعة من المفسرين قالوا في هذه الآية ! 2 2 ! الدنيا و ! 2 2 ! أمر الآخرة والثواب والعقاب وهذا بأن نفرضها حالة وقوف حتى نجعلها كالأجرام وأما إن قدرناها في نسق الزمان فالأمر على العكس بحكم ما بيناه قبل ! 2 2 ! معناه ذلت والعاني الأسير ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في أمر النساء هن عوان عندكم وهذه حالة الناس يوم القيمة وقال طلق بن حبيب أراد سجود الناس على الوجوه والآراب السبعة . .

قال القاضي أبو محمد وإن كان روى هذا أن الناس يوم القيمة سجوداً وجعل هذه الآية إخباراً فهو مستقيم وإن كان أراد سجود الدنيا فإنه أفسد نسق الآية و ! 2 2 ! بناء مبالغة من قيامه عز وجل على كل شيء بما يجب فيه و ! 2 2 ! معناه لم ينجح ولا ظفر بمطلوبه والظلم يعم الشرك والمعاصي وخيبة كل حامل يقدر ما حمل من الظلم فخيبة المشرك على الإطلاق وخيبة المعاصي مقيدة بوقت وحد في العقوبة . .  
قوله عز وجل \$ سورة طه الآية 112114 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! عادل لقوله ! 2 2 ! وفي قوله ! 2 2 ! تيسير في الشع لأنها ^ من ^ التي للتبييض والظلم أعم من الهضم وهم يتقاربان في المعنى ويتدخلان ولكن من حيث تنسقاً في هذه الآية ذهب قوم إلى تخصيص كل واحد منها بمعنى فقالوا الظلم أن تعظم عليه سيئاته وتكثر أكثر مما يجب والهضم أن ينقض حسناته ويبخسها وكلهم قرأ ! 2 2 ! على الخبر غير ابن كثير فإنه قرأ فلا يخف على النهي ثم قال تعالى ^ وكذلك أنزلناه ^ أي كما قدرنا هذه الأمور وجعلناها حقيقة بالمرصاد للعباد كذلك حذرنا هؤلاء أمننا و ! 2 2 ! وتوعدنا فيه بأنواع من الوعيد ! 2 2 ! بحسب توقع البشر وترجيمهم ! 2 2 ! ويخشون عقابه فيؤمنون ويذكرون نعمه عندهم وما حذرهم من أليم عقابه هذا تأويل فرقه في قوله ! 2 2 ! وقالت فرقه معناه أو يكسبهم شرفاً ويبقي عليهم إيمانهم ذكرًا صالحًا في الغابرين وقرأ الحسن البصري أو يحدث ساكنة الثناء وقرأ مجاهد أو يحدث بالنون وسكون الثناء ولا وجه للجزم إلا على أن يسكن حرف الإعراب استثنالاً لحركته وهذا نحو قول جرير ولا يعرفكم العرب وقوله ! 2 2 ! ختم للقول لأنه لما قدم صفة سلطانه يوم القيمة وعظم قدرته وذلة عبيده

